الأمم المتحدة

A/78/123

الجمعية العامة

Distr.: General
29 June 2023
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والسبعون

البند 103 (د) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم المركز الإقليمي عالمية وتنفيذ الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد الإقليمي، وقام بالتوعية بهذه المسائل وبتشجيع الحوار بين الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقدم المركز، بالتعاون مع مختلف الجهات الشريكة، الدعم لعدد من الالتزامات المتعلقة بتعزيز الانضمام إلى الآليات الدولية لنزع السلاح وعدم الانتشار وتحسين تنفيذها، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004).

* A/78/50.

270723 240723 23-12568 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وواصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وأنجز المركزُ المشروعَ الذي مدته أربع سنوات والذي يموله الاتحاد الأوروبي دعمًا للسياسات والبرامج والإجراءات المراعية للمنظور الجنساني في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استخدامها، ونظّم دورات تدريبية لبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية والقانونية إلى السلطات الوطنية والأطراف المعنية الرئيسية لإدماج الاعتبارات الجنسانية في البرامج وعمليات صنع السياسات المتعلقة بتحديد الأسلحة الصغيرة.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عزز المركز الإقليمي تدابير الحوار وبناء الثقة في المنطقة من خلال التعاون مع الأطراف المعنية الأخرى. وقدم المركزُ الدعمَ لتنظيم حلقة عمل لتعزيز بناء الثقة العسكرية في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وواصل تقديم الدعم لتنظيم المؤتمر الحادي والعشرين المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، وساهم في تيسير إجراء حوار إقليمي بشأن تنشيط الدبلوماسية المتعددة الأطراف المتعلقة بنظامَي نزع السلاح وعدم الانتشار.

وتعاون المركز الإقليمي أيضا مع الأطراف المعنية الأخرى، مع التركيز على إدماج الاعتبارات الجنسانية وإشراك الشباب في جهود نزع السلاح وتحديد الأسلحة. وساهم المركز في عدة حلقات دراسية شبكية عقدتها منظمات المجتمع المدني بإلقاء محاضرات عن الأثر الجنساني للنزاع المسلح والأمن البشري، وأهمية مراعاة المنظور الجنساني في جهود نزع السلاح وتحديد الأسلحة، والصلة بين نزع السلاح وأهداف التنمية المستدامة. وأجرى اتصالات أيضا مع جامعات المنطقة لتعزيز أنشطة التوعية والتثقيف في مجال نزع السلاح الموجَّهَة للشباب.

ويعتمد المركز الإقليمي اعتمادا حصريا على التبرعات المالية لتنفيذ أنشطته البرنامجية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء، ولا سيما البلد المضيف، نيبال، ولسائر الجهات الشريكة التي قدمت الدعم لعمليات المركز وبرامجه بمساعداتها المالية والعينية. ويدعو الأمين العام البلدان في المنطقة وخارجها إلى تقديم تبرعات إلى المركز لكفالة استدامة أنشطته وعملياته، ولتمكينه من النهوض بالولاية التي أسندتها إليه الجمعية العامة.

أولا - مقدمة

1 - أعادت الجمعية العامة في قرارها 85/77 تأكيد دعمها القوي لدور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ في النهوض بأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن فيما بين الدول الأعضاء فيه. وأعربت أيضاً عن امتنانها لحكومة البلد المضيف، نيبال، لتعاونها ودعمها المالي. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريرا في دورتها الثامنة والسبعين عن تنفيذ القرار.

2 - ويُقدَّم هذا التقرير استجابة للطلب المذكور أعلاه، وهو يغطي أنشطة المركز الإقليمي خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023. ويرد في مرفق هذا التقرير بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز لعام 2022.

ثانيا - المهمة والولاية

3 - عملا بقرار الجمعية العامة 39/42 دال، كُلِّف المركز الإقليمي بتقديم الدعم الفني، عند الطلب، للمبادرات وسائر الأنشطة المتفق عليها فيما بين الدول الأعضاء في آسيا والمحيط الهادئ، من أجل تنفيذ تدابير إحلال السلام ونزع السلاح عن طريق الاستخدام السليم للموارد المتاحة.

4 - ويسهم المركز الإقليمي، تماشيا مع ولايته، في تعزيز التقيد بالمعايير والآليات والصكوك المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة وتنفيذها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال إذكاء الوعي وبناء القدرات وتعزيز الحوار وتعزيز التعاون الإقليمي.

ثالثا - مجالات النشاط الرئيسية

5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي الإسهام في الأمن الدولي والإقليمي عن طريق أنشطته البرنامجية التي تركز على تعزيز تنفيذ الصكوك العالمية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، بطرق تشمل تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية والقانونية إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها؛ وتعزيز الحوار وبناء الثقة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار؛ وتنفيذ مبادرات للتوعية والدعوة. وتطبيقا للدروس المستفادة من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، اختار المركز الاستفادة قدر الإمكان من التكنولوجيا الرقمية ومنصات الاجتماعات الافتراضية لتنفيذ أنشطته من أجل تعظيم أثره باستخدام الموارد المتاحة.

ألف - أسلحة الدمار الشامل

6 - نظم المركز الإقليمي، تماشيا مع خطة الأمين العام لنزع السلاح المعنونة *"تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح"*، عدداً من الأنشطة الرامية إلى تعزيز إزالة الأسلحة النووية، والتمسك بالقواعد المناهضة للأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وكفالة منع ظهور ميادين جديدة للتنافس الاستراتيجي والنزاع، وقدم الدعم لتلك الأنشطة وشارك فيها.

7 - وفي هذا الصدد، ساهم المركز الإقليمي في جلسات الخبراء في حلقتي العمل المتعلقتين بتعزيز عالمية الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي وتنفيذها تنفيذا فعالا، المعقودتين في منطقة المحيط الهادئ في الفترة من 8 إلى 10 أيار/مايو وفي منطقة جنوب شرق آسيا يومي 21 و 22 حزيران/يونيه. وقام المركز في حلقتَي العمل بتوعية الدول المشاركة بالآليات القائمة المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار، مثل المناطق الخالية من الأسلحة النووية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، وتأكيد أهمية تعزيز القاعدة المناهضة للأسلحة النووية.

8 - وفيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، دعم المركزُ الجهودَ الإقليمية المبذولة في وسط آسيا لتعزيز تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، من خلال المساهمة في عملية استعراض الأقران التي أجريت في قيرغيزستان دعما للاتفاقية، والتي نظمتها وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية ومكتب البرامج التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في بيشكيك في الفترة من 16 إلى 18 آب/أغسطس، وسلط الضوء على تعاونه السابق مع دول المنطقة. ودعم المركز أيضا الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق آسيا عن طريق توفير معلومات عن تعاونه السابق مع دول المنطقة في الاجتماع التحضيري الإقليمي الثالث للمؤتمر الاستعراضي التاسع لاتفاقية الأسلحة البيولوجية الذي نظمته وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية يومي 14 و 15 أيلول/سبتمبر.

9 - ويسّر المركز الإقليمي عددا من حلقات العمل الإقليمية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) المتعلق بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل لدى الجهات غير التابعة للدول، بالتعاون الوثيق مع لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1540 (2004) وفريق الخبراء التابع لها. وفي 21 و 22 أيلول/سبتمبر، دعم المركز تنظيم حلقة عمل في بانكوك لجهات الاتصال الإقليمية المعنية باللجنة، والتابعة لدول رابطة أمم جنوب شرق آسيا، قدمت فيها الدول الأعضاء في منطقة جنوب شرق آسيا معلومات عن التحديات المشتركة التي تواجهها في التنفيذ والدروس المستفادة، فضلا عن الفرص المتاحة لتقديم المساعدة. وفي الفترة من 8 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر، دعم المركز، بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تنظيم عملية استعراض أقران لدول وسط آسيا ومنغوليا فيما يتعلق بالقرار 1540 (2004) في اسطنبول، تركيا، ضمت كبار المسؤولين الحكوميين من الدول المشاركة ووفرت منبرا لتبادل الخبرات والدروس المستفادة. وأتاحت العملية إجراء حوار بين كبار المديرين في وكالات إنفاذ القانون والوزارات وأنشأت شبكة أوسع لأصحاب المصلحة تتجاوز نطاق شبكة جهات الاتصال الوطنية.

10 - وعلاوة على ذلك، دعم المركز الإقليمي تنظيم عدد من الأنشطة الوطنية الداعمة لتنفيذ القرار 1540 (2004) في آسيا. وفي الفترة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر، يسّر المركز تنظيم حلقة عمل مائدة مستديرة وطنية في كمبوديا، لتزويد المسؤولين الحكوميين بمعلومات عن العناصر الرئيسية للقرار. وعلاوة على ذلك، قام المركز، في الفترة من 5 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر، بدعم اجتماع مائدة مستديرة على الصعيد الوطني في أولان باتور بشأن تحديد أولويات البنود المتصلة بالقرار في خطة العمل الوطنية لمنغوليا ومساعدة حكومة منغوليا في استعراض تنفيذ الخطة. وساهم المركز في زيادة الوعي بأهمية الجهود الوطنية الرامية إلى الوفاء بالالتزامات بموجب القرار وإنشاء شبكة لجهات الاتصال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لتبادل الخبرات والدروس المستفادة.

11 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المركز الإقليمي مع مختلف منظمات المجتمع المدني لتعزيز الحوار حول المسائل النووية في المنطقة، بما في ذلك عقد مؤتمر في الفترة من 23 إلى 25 تشرين الثاني/

نوفمبر بشأن إدارة المخاطر الاستراتيجية في آسيا والمحيط الهادئ، نظمته شبكة قيادات آسيا والمحيط الهادئ من أجل عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها ومعهد تودا للسلام.

باء - الأسلحة والذخائر التقليدية

12 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي دعم السياسات والبرامج والإجراءات المراعية للمنظور الجنساني في مكافحة الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استخدامها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعقد المركز حلقة عمل افتراضية مع حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في 9 أيلول/سبتمبر، بهدف وضع الصيغة النهائية لخطة العمل الوطنية للحكومة بشأن تحديد الأسلحة الصغيرة على نحو يراعي المنظور الجنساني، تلتها حلقة عمل بالحضور الشخصي في الفترة من 21 إلى 23 أيلول/سبتمبر. وعقد المركز أيضا حلقة عمل افتراضية مع حكومة كمبوديا في 13 تشرين الأول/أكتوبر لوضع الصيغة النهائية لتقرير عن الإطار القانوني والتنظيمي للبلد بشأن تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وكان الاضطلاع بسلسلة الأنشطة هذه إيذاناً بإنجاز مشروع المركز الذي مدته أربع سنوات، والذي موله الاتحاد الأوروبي، بشأن تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مكافحة الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استخدامها، تماشيا مع الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ونتيجة لذلك، قام المركز بتعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين من خلال برامج التدريب داخل البلدان، وتحسين التعاون الإقليمي، وتوسيع نطاق الشراكات الإقليمية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تحديد الأسلحة الصغيرة في آسيا والمحيط الهادئ[1].

13 - وعقد المركزُ الإقليمي الجولةَ الثانية من سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية يومي 7 و 8 حزيران/يونيه دعمًا لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النارية في آسيا والمحيط الهادئ والإبقاء على تلك المناطق. وركزت هذه المناسبة، التي تعد متابعة لحلقة العمل الأولى التي عقدت في حزيران/يونيه 2022، على تقديم مبادئ توجيهية عملية بشأن كيفية إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النارية والإبقاء على تلك المناطق استنادا إلى الإطار المبين في الورقة غير الدورية التي نشرها مكتب شؤون نزع السلاح في عام 2014 بشأن كيفية إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النارية والإبقاء على تلك المناطق. وحضر الحلقة الدراسية الشبكية، التي كانت إيذاناً بإنجاز مشروع المركز الذي تموله حكومة السويد، 53 مشاركا من بوتان وسري لانكا والفلبين وفيجي ونيبال، وممثلون عن المنظمات الدولية ذات الصلة. وأجريت عمليات محاكاة قائمة على السيناريوهات، إلى جانب عملية لوضع خطط عمل وطنية تستند إلى التوجيهات الواردة في موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة.

14 - وعمل المركز الإقليمي على تعزيز تدابير الشفافية وبناء الثقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي 16 و 17 كانون الثاني/يناير، دعم المركز تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن تدابير بناء الثقة العسكرية لمنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وفرت منبرا لجهات الاتصال الحكومية والعسكرية لتبادل سبل زيادة المشاركة الإقليمية للأقران في تدابير بناء الثقة العسكرية. وقام خبراء من المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني بعرض ممارسات فعالة كآليات تعاونية إقليمية نموذجية. وأسهمت حلقة العمل في زيادة الوعي بين المسؤولين الحكوميين والعسكريين في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا بأهمية تدابير بناء الثقة العسكرية في الحفاظ على السلام المستدام، فضلا عن السبل العملية لزيادة المشاركة في مختلف

(1) يمكن الاطلاع على معلومات عن المشروع على الرابط التالي: https://disarmament.unoda.org/gender-salw-project.

الآليات الإقليمية والدولية لتحقيق الشفافية وبناء الثقة، مثل سجل الأسلحة التقليدية وتقرير الأمم المتحدة عن النفقات العسكرية.

15 - وواصل المركز الإقليمي أيضا تعزيز الآليات الدولية لتعزيز الجهود العالمية الرامية إلى تحديد الأسلحة التقليدية. وفي 4 و 5 نيسان/أبريل، دعم المركز تنظيم حلقة عمل إقليمية في بانكوك بشأن تحقيق عالمية اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر في منطقة جنوب شرق آسيا، بمساهمات مالية من الاتحاد الأوروبي. ووُجهت دعوات لحضور حلقة العمل إلى 25 مشاركا من 10 دول أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وخبراء من المنظمات الدولية والمجتمع المدني. وأسهمت حلقة العمل في زيادة الوعي بالاتفاقية والتزاماتها وأحكامها الرئيسية، وبالتحديات والدروس المستفادة في تنفيذها، وكانت بمثابة فرصة سانحة لتشجيع الدول غير الأطراف على الانضمام إليها في أقرب فرصة.

جيم - العلوم والتكنولوجيا

16 - واصل المركز الإقليمي تعزيز المناقشات والحوار فيما بين دول المنطقة بشأن أثر النهوض بالعلوم والتكنولوجيا على نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ونظم المركز، في 3 و 4 تشرين الثاني/نوفمبر، بالشراكة مع حكومة جمهورية كوريا، المؤتمر الحادي والعشرين المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، الذي ركز على موضوع أمن الفضاء. وتناول المؤتمر طائفة التهديدات المتزايدة التي تتعرض لها المنظومات الفضائية، ومخاطر سوء التقدير، والشواغل المتعلقة بحدوث سباق تسلح جديد. وتبادلت الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشركاء، إلى جانب خبراء من المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني، آراءهم بشأن سبل تعزيز عمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول.

دال - تعزيز الشراكات من أجل نزع السلاح

17 - واصل المركز الإقليمي العمل مع الشركاء في المجتمع المدني على تعزيز أهمية التثقيف في مجال نزع السلاح، ولا سيما بالنسبة للشباب. وفي 19 و 20 كانون الثاني/يناير، عقد المركز حلقة عمل لفائدة المعلمين في المدارس الثانوية والجامعات في نيبال، بعنوان "تعزيز التعليم في نيبال من أجل نزع السلاح"، بمساهمات مالية من حكومة جمهورية كوريا. وأتاحت حلقة العمل فرصة لتقييم حالة التثقيف في مجال نزع السلاح في مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي في نيبال، وزيادة الوعي بمغزى وأهمية التثقيف في مجال نزع السلاح، وتقديم الأدوات والموارد المتاحة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح. وتبادل المشاركون خبراتهم في تقديم مناهج نزع السلاح لطلابهم، وكذلك ما يواجهونه من تحديات وما استخلصوه من دروس مستفادة، ووضعوا مجموعة من التوصيات لتعزيز إدراج المواضيع المتصلة بنزع السلاح في المناهج الوطنية.

18 - وواصل المركز الإقليمي التعاون مع المجتمع المدني في سياق العديد من الأطر الإقليمية والوطنية الرامية إلى زيادة الوعي بشأن كيفية ارتباط الشؤون الجنسانية بالسلام ونزع السلاح. وفي 23 شباط/فبراير، ساهم المركز في سلسلة المحاضرات عن السلام والشؤون الجنسانية التي نظمها صندوق براجنيا الاستئماني ومؤسسة سانسريستي، وهما منظمتان من منظمات المجتمع المدني يوجد مقرهما في الهند، بإلقاء محاضرة

موجَّهة إلى طلاب الجامعات عن الشؤون الجنسانية ونزع السلاح. وركزت المحاضرة على الأثر الجنساني للنزاع المسلح والأمن البشري، ودور المعايير الجنسانية في التأثير على المجال المهني لنزع السلاح وتحديد الأسلحة، والجهود الدولية الجارية للتصدي للتهديدات التي تشكلها مجموعة متنوعة من آلات الحرب التي تتراوح بين الأسلحة الصغيرة وأسلحة الدمار الشامل من منظور جنساني.

19 - وفي 4 نيسان/أبريل، قدم المركز الإقليمي عرضا رئيسيا للطلاب في جامعة مالايا عن موضوع الأمم المتحدة ونزع السلاح، حضره نحو 110 طلاب، وتضمن عرضا عن تاريخ عمل الأمم المتحدة المتعلق بقضايا نزع السلاح، والمجالات الرئيسية لخطة الأمين العام لنزع السلاح وسياقها بالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

20 - وفي إطار مشروع يقوده الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، ألقى المركز الإقليمي محاضرات عُقدت بالحضور الشخصي في سول في 5 تشرين الثاني/نوفمبر. وعُرضت المحاضرات على أكثر من 100 طالب جامعي بشأن مواضيع تطرقت إلى الصلة بين نزع السلاح وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والابتكارات المسؤولة.

هاء - الأنشطة المقبلة

21 - سيواصل المركز الإقليمي عمله الرامي إلى مساعدة الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، وإلى الإسهام في جهودها الوطنية والإقليمية الرامية إلى نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وإلى تعزيز الحوار وبناء الثقة والتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح. وسيظل المركز مسترشدا بولايته، مع مراعاة خطة الأمين العام لنزع السلاح. وسيواصل تقديم المساعدة والدعم العمليين لبناء القدرات الوطنية في مجال التنفيذ الفعال للآليات الرئيسية المتعددة الأطراف المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل؛ وتوفير الدعم لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه؛ وتنظيم المشاورات الإقليمية وتقديم المساعدة للتحضير لمؤتمر استعراض برنامج العمل المقرر عقده في عام 2024؛ وتعزيز التثقيف للشباب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار؛ والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التركيز على الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح، وعلى تمكين المرأة ومشاركتها وتوليها القيادة في عملية صنع القرار في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

رابعا - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

22 - أُنشئ المركز الإقليمي عملا بقرار الجمعية العامة 39/42 دال على أساس الموارد والتبرعات الموجودة. وفي عام 2022، وردت من الدول الأعضاء تبرعات للصندوق الاستئماني للمركز بلغ مجموعها 312 178 دولارا. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني لعام 2022. ويشجع الأمين العام الدول الأعضاء على النظر في تقديم مساهمات مالية وعينية إلى المركز.

23 - ويعرب الأمين العام عن تقديره لحكومة نيبال لما تقدمه منذ فترة طويلة من دعم مالي وسياسي بصفة نيبال البلد المضيف للمركز الإقليمي. ويعرب عن امتنانه أيضا للدول الأعضاء التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز في عام 2022، وهي نيبال وتايلند وجمهورية كوريا.

24 - وعلاوة على ذلك، يعرب الأمين العام عن امتنانه أيضا للاتحاد الأوروبي، ولمرفق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة، لما قدمته هاتان الجهتان من مساهمات مالية لمكتب شؤون نزع السلاح، مما مكّن المركز الإقليمي من تنفيذ أنشطة المشاريع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

25 - ويدرك الأمين العام أن المساهمات المالية والعينية التي تقدمها الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ للمركز الإقليمي مؤشر واضح على تثمين الدول الأعضاء لخبرة المركز ولما يقدمه من مساعدة تقنية، ولذلك يواصل الأمين العام تشجيع الدول في المنطقة على تقديم مثل هذه المساهمات.

26 - ويشكر الأمين العام جميع الدول الأعضاء والشركاء على مساهماتهم السخية ودعمهم للمركز الإقليمي، ويشجع ما يبذلونه من جهود مستمرة في هذا الصدد، وهو ما سيمكّن المركز من الاستمرار في تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، تنفيذا لولايته. وتظل تلك المساهمات المالية والعينية ضرورية لكفالة استمرارية عمليات المركز وأنشطته وبرامجه الأساسية التي تعود بالنفع على آسيا والمحيط الهادئ.

باء - ملاك الموظفين

27 - تموّل الميزانية العادية للأمم المتحدة الوظائفَ التالية: وظيفة واحدة لكبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز الإقليمي (ف-5)، ووظيفة واحدة لموظف للشؤون السياسية (ف-3)، ووظيفة واحدة لموظف من فئة الخدمات العامة (خ ع-7، الرتبة المحلية).

28 - ويشكر الأمين العام البلد المضيف، نيبال، الذي مول وظيفتين إضافيتين لموظفَين محليَّين من فئة الخدمات العامة من خلال مساهمته السنوية. ويشجع أيضا الدول الأعضاء على دعم المركز الإقليمي بتزويده بموظفين دون مقابل.

خامسا - خاتمة

29 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ المركز الإقليمي عددا من المبادرات والبرامج في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح للدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما أسهم في تعزيز الوعي والقدرات. وحافظ المركز على شراكته مع الدول الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى من خلال المشاركة في أنشطتها في المنطقة.

30 - وشجع المركز الإقليمي الحوار بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني وشارك في أنشطة التوعية والدعوة. ويتعاون المركز بفعالية مع الشركاء في المنطقة لتعزيز قدرة الدول في آسيا والمحيط الهادئ على تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة.

31 - وزاد المركز الإقليمي جهوده الرامية إلى تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح، إضافة إلى الأنشطة التي تروج لإدماج ومشاركة المرأة والشباب على نحو كامل وفعال في صنع القرار فيما يتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمواصلة تعزيز السلام والأمن ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

32 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سلط المركز الإقليمي الضوء على أوجه التآزر بين المسائل الشاملة لعدة قطاعات مثل أوجه التقدم في العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بتحديد الأسلحة، ومساعدة الدول الأعضاء على ترشيد جهودها الرامية إلى الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح من خلال وضع خطط عمل وطنية تتماشى مع الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتعزيز دور التثقيف في مجال نزع السلاح مع التركيز بشكل خاص على الشباب.

33 - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى تزويد المركز الإقليمي بما يلزم من دعم مالي وعيني لتمكينه من الوفاء بولايته على نحو فعال بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح، عملا بالأهداف 4 و 5 و 16 من أهداف التنمية المستدامة، التي تشجع على التعليم والمساواة بين الجنسين وإقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع، وامتثالا لخطة الأمين العام لنزع السلاح المعنونة "*تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح*".

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2022

(بدولارات الولايات المتحدة)

الفائض المتراكم، في 1 كانون الثاني/يناير 2022	**1 027 984**
الإيرادات	
التبرعات[أ]	(35 315)
الإيرادات الأخرى	3 823
إيرادات الاستثمار	6 088
مجموع الإيرادات	**(25 404)**
مخصوما منها: **المصروفات والمبالغ المردودة**	
مصروفات التشغيل	286 651
المبالغ المردودة	–
مجموع المصروفات والمبالغ المردودة	**286 651**
الفائض/العجز لعام 2022	(312 055)
الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022	**715 929**

(أ) تتألف من التبرعات المقدمة من السويد (454 127 دولارا) وجمهورية كوريا (858 47 دولارا) وتايلند (000 3 دولار)، ورد التبرعات للولايات المتحدة الأمريكية (627 213 دولارا).